اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم

دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية- جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات أنموذجا

الدكتور عبد الله المجيدل

كلية التربية

جامعة دمشق

الدكتور سعد الشريع

كلية التربية

جامعة الكويت

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تقصّي اتجاهات الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت وفي كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية. وتمثّلت الأداة الرئيسة للبحث باستبانة أعدها الباحثان. وتوصّل الباحثان إلى عدد من النتائج كان من أهمها: أنّ لمتغيِّر الجنس تأثير على اتجاهات الطلبة المعلّمين نحو مهنة التعليم في كلا عينتي البحث، وهذه الفروق لصالح الطلبة من الإناث. ولم يكن لمتغيِّر التخصّص تأثير على اتجاهات الطلبة المعلّمين نحو مهنة التعليم في كلا عينتي البحث. كما لم يتبيّن لمتغيِّر السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت بينما كان له تأثير على عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات. وتوجد فروق بين اتجاهات عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت وبين اتجاهات عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية

بالحسكة- جامعة الفرات نحو مهنة التعليم .وهذه الفروق في الاتجاهات فروق بسيطة من جهة وفروق إيجابية من جهة ثانية مما يدلّ على أنّ هناك اتجاهاً إيجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم.وقد خلص الباحثان إلى عدد من المقترحات والتوصيات في ضوء نتائج البحث،والتي تسهم في الارتقاء بمختلف جوانب الإعداد لمنتسبي هذه المهنة.

مقدمة:

تعدُّ التربية من أهمّ العوامل التي بها تبنى الأوطان من خلال الإعداد العلمي للطاقات البشرية وتزويدها بعوامل التطور والبناء، وما من شك في أن الارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهمة التعليم يشكّل حجر الزاوية في تجويد العمل التربوي، والنهوض بالمهن الأخرى كافة. فالمعلّم هو الأداة الفاعلة لتحقيق أغراض المجتمع وغاياته، فهو من جهة القيم الأمين على تراثه الثقافي، ومن جهة أخرى العامل الأكبر لتجديد التراث وتعزيزه، ومن جهة ثالثة تقع على عاتقه مهمة التنشئة الاجتماعية بصورتها النظامية لإعداد المواطن الصالح الذي تقع على عاتقه مهمة البناء والتطوير، ومن هنا يبدأ الدور المهم الذي يمثّله المعلّم في الحياة. والاهتمام بالمعلّم يرجع إلى أن مهنة التعليم تعدُّ أساساً لجميع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في حركتها التطورية لمجتمع من المجتمعات. وكما قيل قديماً عن الفلسفة بأنها أُمّ العلوم فإن مهنة التعليم هي أُمّ المهن جميعاً؛ لأن العاملين في المهن كافة ما هم إلا من مخرجات النُظم التعليمية بمختلف مستوياتها. كما أنها المهنة المعنية ببناء الإنسان. وهذه أهمّ عمليات البناء على الإطلاق، ومعنية باستثمار الموارد البشرية الذي يعد من أكثر الاستثمارات عائداً. ومن خلال هذا البناء للإنسان نتمكن من تنفيذ الاستراتيجيات والخطط التي تنهض بالمجتمع وتحقق تطلعاته وموقعه الحضاري، فالجهد التربوي الأصيل المطلوب في الوطن العربي لتفجير حضارة عربية أصيلة، لا بدَّ أن تقوده أجيال المعلّمين، حيث يزداد يوما بعد يوم اليقين بأنَّ أزمة المجتمع العربي ترتدُّ إلى أزمة التربية أولا، وأن أزمة التربية ترتدُّ إلى عجزها عن تكوين الإنسان المنشود . **(عبد الدايم :1991،ص17)**.

ومهنة التعليم - على هذا النحو - تغدو من أعظم المهن قدراً، وأكثرها أثراً في حياة الأفراد والجماعات، إذ يتوقف نوع المجتمع على نوع المواطنين الذين يتمّ تكوينهم في مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ومن ثم نوع التربية التي تلقوها وأسهمت في إعدادهم، والمرتبطة أساساً بالمعلّم. وعلى هذا النحو تعدُّ كليات التربية من أهمّ مؤسسات البناء

في أي بلد من البلدان؛ لأنَّها مصدر كلّ بناء من خلال مخرجاتها المعنية بمهمة التنمية الشاملة، التي يتحمل عبء القيام بها المواطن القادر على تحمل كلّ ما ينطوي عليه مفهوم المواطنة من واجبات، فوظيفة المؤسسات التربوية لا تتوقف عند حدود بناء العقل والمعرفة عند الإنسان بل تسعى إلى بناء الجوانب الأخلاقية والسيكولوجية والإنسانية وبناء الاتجاهات التي تربطه بنسق وجوده الاجتماعي. **(رياض:1995،ص81)**.

وانطلاقاً من هذه الرؤية تأتي مسألة الاهتمام بمهنة التعليم والعمل على تكوين معلمين يحملون اتجاهات إيجابية نحو مهنتهم، من أولويات خطط التجديد والتطوير التربوي.

1- مشكلة البحث:

ولما كانت مهنة التعليم من المهن الرئيسة والمهمة في بناء وتطور المجتمعات، فقد تعدُّدت المطالب بتطويرها، في بلدان العالم كافة، ولاسيَّما في البلدان التي هي في طريق النمو، ومما يؤكد ذلك ما جاء في تقرير اللجنة الدولية لتطوير التربية " تعلّم لتكون" " Learning to be " في المبدأ الثامن عشر من الواجبات الأساسية للمربين في الوقت الحاضر: العمل على تغيير العقلية والمؤهلات اللازمة لجميع المهن ومن أجل هذا ينبغي أن يُعاد النظر أولاً وبصورة جذرية في المعايير الأساسية لمهنة التعليم. **(صبيح:1981،ص150)**. إذ لا بدَّ للمعلمين من أن يكونوا مدفوعين برغبة ذاتية لاكتساب معارف جديدة، وأن يكونوا على اتصال دائم بالتعليم ومصادره. **(عبد الرزاق:1985،ص242-245)**.

وكليات التربية ليست معنية بالإعداد التخصصي وحسب، وإنما أيضا بتهيئة الطالب المعلّم للتكيف مع مهنته من خلال تزويده بالاتجاهات الإيجابية نحو المهنة، ولاسيَّما وأن الاتجاهات، رغم ثباتها النسبي، إلا أن تغييرها وتعديلها أمر قابل للتحقيق. كما أن النجاح المستقبلي للمعلم في مهنته مرتبط أساساً بالاتجاهات التي يحملها نحو مهنة المستقبل. وفي ضوء هذه المعطيات تتلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما

اتجاهات الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت وكلية التربيـــة بالحـــسكة- جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية ؟

2- أهمية البحث :

تتجلّى أهمية البحث من خلال مايلي:

- أهمية المعلّم في العملية التربوية.
- أهمية مهنة التعليم والتربية في بناء الإنسان على نحو عام.
- أهمية دور الإنسان المعد والمؤهَّل كعامل رئيس في عمليات البناء فـــي مختلـــف جوانبها.
- كما يكتسب البحث أهمية خاصة بالنظر إلى دور الاتجاهات وأهميتها في نجـــاح المعلّم في مهنته وأدائه لدوره بحُب وحماس ورغبة تدفعه لآفـــاق مـــن الإبـــداع والاجتهاد.

3- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي :

- تقصّي اتجاهات الطلبة المعلّمين في كليّات التربية نحو مهنتهم المستقبلية.
- مقارنة بين اتجاهات الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويـــت وكليـــة التربية بالحسكة- جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية .
- وضع المقترحات والتوجيهات في ضوء نتائج البحث التي تـــسهم فـــي الارتقـــاء بمختلف جوانب الإعداد لمنتسبي هذه المهنة.

4- أسئلة البحث:

يحاول الباحثان من خلال الدراسة الميدانية الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- هل توجد فروق بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت عن بنود الاستبيان المتعلقة برصد اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم تبعا للمتغيِّرات التالية: (الجنس – السنة الدراسية-مجال التخصص الدراسي في الثانوية)؟
2- هل توجد فروق بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات عن بنود الاستبيان المتعلقة برصد اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم تبعا للمتغيِّرات التالية: (الجنس – السنة الدراسية-مجال التخصص الدراسي في الثانوية)؟
3- هل توجد فروق بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت عن بنود الاستبيان المتعلقة برصد اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وبين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة البحثية انطلق الباحث من الفرضيات الصفرية الآتية:

5- فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر الجنس (ذكور – إناث)".

الفرضية الثانية:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر التخصّص. (تخصّصات علمية- تخصّصات أدبية)".

الفرضية الثالثة:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت، عن

بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر السنة الدراسية المجموعة الأولى (السنة الأولى والثانية)، والمجموعة الثانية (السنة الثالثة والرابعة).

الفرضية الرابعة:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر الجنس (ذكور – إناث)".

الفرضية الخامسة:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر التخصّص. (تخصّصات علمية- تخصّصات أدبية)".

الفرضية السادسة:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر السنة الدراسية المجموعة الأولى (السنة الأولى والثانية)، والمجموعة الثانية (السنة الثالثة والرابعة).

الفرضية السابعة: "لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وبين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات".

6- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

الاتجاه: ويعّرفه عاقل على أنه "نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معيَّن أو فكرة معيَّنة بطريقة محددة سلفاً. والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية". **(عاقل:1977،ص18)**.

ونعرّف الاتجاه بأنه "استعداد وميل نسبي متعلّم، يتشكّل بتراكم خبرات معرفية وسلوكية، يفضي إلى استجابات محددة للفرد والجماعة، بالسلب أو بالإيجاب، نحو

أنماط المثيرات الحياتية المختلفة". أمَّا التعريف الإجرائي للاتجاه في هذا البحث فهو الدرجة التي تسجلها الاستجابات عن بنود المقياس المطبّق.

المهنة: يورد ابن منظور تحت مادة مَهَنَ في لسان العرب مايلي: مَهَنَ، والمَهْنَةُ والمِهْنَةُ والمَهَنَةُ كلمة: الحِذق بالخدمة والعمل ونحوه، أمَّا الأصمعي فقد أنكر الكسر، والقول قد مَهَنَ يمْهُنُ مَهْناً إذا عمل في صنعته. **(ابن منظور:630-711 هـ، ص211-212)**.

ويمكننا أن نعرّف المهنة بأنها " مجال محدد من مجالات العمل الذي يستقطب جزءاً من أفراد المجتمع المعد والمؤهل بالمهارات والمعارف التي تمكن الفرد من امتلاك كفايات أدائية، يقتضيها الإنجاز المتقن لهذا العمل، المضبوط بمعايير وأخلاقيات معيَّنة، لتلبية حاجات المجتمع من الخدمات لضمان استمراره وتطوره ". ونقصد بمجال المهنة في هذا البحث " مهنة التعليم لخريجي مؤسسات التأهيل التربوي وهي كليات التربية ".

مهنة التعليم : يورد **ابن منظور** في مادة "**علم**" حديث **ابن مسعود**، "انك غُلَيِّم مُعلْم أي مُلهمٌ للصواب والخير" كما يورد في معنى علم قول **سيبويه** " وعلَّمه العِلْم وأعْلَمه إياه فتعلْمه، وعَلمته الشيءَ فتعلّم" .**(ابن منظور:مرجع سابق، ص371-374)**. ويمكننا أن نعرّف مهنة التعليم إجرائياً بأنها " وظيفة تتطلب إعداداً وتأهيلاً عالياً ومقومات ذاتية خاصة، وأخلاقيات محددة، تعنى ببناء مختلف جوانب شخصية الفرد وتنميتها، وإعداده للحياة، من خلال تزويده بنسق من المعارف، والقيم، والاتجاهات، والمواقف، والمهارات، التي تمكنه من الاندماج في المجتمع الذي ينتمي إليه بأبعاده الوطنية، والإنسانية، كفرد فاعل فيه، يسهم في تطويره "

7- الإطار النظري للبحث:

يشكّل مفهوم الاتجاه وتعريفه إحدى الإشكاليات التي تتباين حولها وجهات نظر كثير من علماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع. لا بل حتى بين علماء المجال

التخصصي الواحد، ويمكن لنا أن نتفهم هذا التباين في دلالات المفهوم، بالنظر إلى التمايز في المنظومات القيمية لدى الأفراد والجماعات، حيث تكشف القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معيَّنة. **(محمد:1982،ص43)**.

وهذا ما يبرر تعدُّد التعريفات التي سيحاول الباحثان الوقوف على عدد منها..

الاتجاه: تفيد المراجع بأنَّ "هربرت سبنسر H. Spenccer " أول من استخدم مفهوم الاتجاهات، حيث قال في كتابه "المبادئ الأولى ،The First Principles " عام 1962 " إنّ وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حدّ كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه". وقد عرّفه" ألبورت G. Allport" بأنه "حالة استعداد أو تهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة، وتؤثِّر تأثيراً موجهاً أو دينامياً في استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها." **(العبيدي:1981،ص305)**.ويعرّف صالح الاتجاه بأنه " مجموع استجابات القبول والرفض إزاء موضوع اجتماعي معيَّن." **(صالح:1971،ص74)**. أمَّا راجح فقد عرّفه بأنه " استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يميل بالفرد إلى موضوعات معيَّنة فيجعله يُقبل ويحبّذها، أو يرحب بها ويُحبها، أو يميل عنها ويكرهها." **(راجح:1976،ص113)**. ويعّرفه عاقل على أنه " نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث معيَّن أو فكرة معيَّنة بطريقة محددة سلفاً. والاتجاهات قد تكون إيجابية أو سلبية". **(عاقل:1977،ص18)**.

إنَّ لكلِّ إنسانٍ موقفاً ورأياً حول العمل الذي يقوم به، وهذا الموقف الذي يتخذه الشخص ينعكس على مستوى أدائه وإنتاجيته وتفاعله مع الآخرين، وبالتالي أمَّا أن يساعد في تحسين مستوى المؤسَّسة التي يعمل فيها، أو يؤدِّي إلى تراجع هذا المستوى، مما يؤثِّر على تقدّم المجتمع وازدهاره أو العكس، إنَّ هذا الأمر ينطبّق على

مؤسَّسات المجتمع كافة، فكيف إذا كانت هذه المؤسَّسة هي المدرسة والمقصود هو المعلّم الذي تقع على كاهله مهمَّة تربية الأجيال وإعداد النشء والذي بأفكاره واتجاهاته يمثّل القدوة لطلابه ولهذا السبب وبشكل أساسيٍّ فإن عمليَّة العناية باتجاه المدرس نحو التدريس من الأمور الهامَّة في درجة أدائه وكيفية أدائه وتعامله مع طلابه وزملائه ومع أفراد المجتمع بشكل عامٍ، ولذلك يرى كيسل(Kessel):" أن الموقف الإيجابيَّ للمعلِّم نحو مهنته بشكلٍ عامٍ واتجاهه نحو طلابه بشكلٍ خاصٍ هو شرطٌ ضروريٌ وحتميٌ للنجاح في العمل التربوي." (**أحمد،1997،ص30**). إنّ الإحاطة بدلالات مفهوم المهنة، وتمييزه عما يتداخل معه في الدلالة من مفاهيم، كالحرفة، والوظيفة، والصنعة، والعمل، أمر تكتنفه بعض الصعوبة، فليس من السهل الركون إلى تعريف للمهنة يتفق عليه الجميع، كما تعود إشكالية المفهوم، إلى تنوع المهن وتمَّتع كلّ منها بذاتية مميزة، وتنظيم خاص، وللإحاطة بدلالة المفهوم نورد عددا من التعريفات العامة، التي تيسر علينا تحديد مفهوم المهنة، فقد عرّفها **نور الدين محمد عبد الجواد ومصطفى محمد متولي** بأنها:

- " تضمّ مجموعة من الأفراد الذين أُعدّوا إعداداً عالياً في مؤسسات تعليمية متخصصة لممارسة الأشياء التي تفرضها هذه المهنة ". (**عبد الجواد:1993،ص28**).

-ومن تعريفاتها "أعمال تجمع أشخاصا حول أهداف مشتركة يتطلب تحقيقها مهامَ ونماذج سلوكية منهجية" (**Blackington and Patterso, 1968,p.6**).وعرفت أيضا بأنها "أعمال خدمية تطبّق مجموعة من المعارف والمهارات على مشكلات يقدرها المجتمع".(**Mitchell,1968, p.168:**). والمهنة وفقا لرؤية **زهران**، تعني العمل المنظم القائم على اقتناع فرد أو مجموعة من الأفراد يتمّ من خلاله تحقيق مطالب محددة ؛ أي أن المهنة تظهر على أنها ميل أو استعداد يدفع صاحبه إلى ممارسة عمل ما، بحيث يكون هذا العمل مقنعاً للقائم به. (**زهران:1983،ص16**).

وكما يبدو فإن التعريفات السابقة - على أهميتها - لا تفصل بين المهن وغيرها من الأعمال التي قد تكون حرفا،أو وظائف، لذا فإن كثيراً من العلماء يفضلون النظر إلى المهنة باعتبارها مجموعة من "سمات"، أو "خصائص"، أو "منظومة معايير" **(Lieberman،1964,p.16)**.

وتلعب الاتجاهات نحو التدريس دوراً هاماً بالنسبة للمعلِّمين لأن مشاعر المتعلِّمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسيَّة والنشاطات المدرسيَّة، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلِّميهم، ونحو ذاتهم تؤثِّر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليميَّة المنشودة، ولأنَّ التعلُّم الذي يؤدي لتكوين اتجاهات نفسيَّة مناسبة لدى المتعلِّمين يكون أكثر جدوى من التعلُّم القائم على اكتساب المعرفة فقط.

والمعلّم أيضاً يحمل معه اتجاهاته وميوله وخبراته مع طلابه، ولهذه الاتجاهات الدور الكبير في العملية التعليميِّة. **(الشرعة والباكر، 2000، ص53-184)**. وتؤكِّد الدراسات السَّابقة أهميُّة دراسة اتجاهات المعلّمين الذين يعدُّون لمهنة التدريس حيث أكدَّت دراسة المخزومي(2007) أن الاتجاهات المرغوبة تساعد في أداء العملية التعليميِّة، وتعكس رضا المعلّم عن مهنته. **(المخزومي،2007،ص459)**.وإذا استعرضنا مفهوم مهنة التعليم في التاريخ العربي الإسلامي، سنجد أن العملية التعليمية، ولاسيَّما في صدر الإسلام، لم تكن "صناعة"، بمعنى أنها لم تكن في بادىء أمرها مهنة لكسب العيش، وإنما كانت خدمة دينية تؤدَّى تطوعا، وكان يحمل لواءها، في الغالب، كبار القوم الذين تهيأت لهم ظروف اقتصادية تغنيهم عن التكسب من عملية التعليم، ويؤيد هذا القول، ما ذكره **ابن خلدون** من أن " **التعليم في صدر الإسلام والدولتين لم يكن كذلك، ولم يكن العلم بالجملة صناعة (مرعي، بلقيس:1993،ص18)**. وقد تطور التعليم عند العرب فتحول إلى "صناعة" لابتغاء الرزق، فأصبح وفق ما يراه **ابن خلدون** " **من جملة الصنائع والحرف**"، وكان من نتيجة ذلك أن احترفه، في أول الأمر، كلّ من ألمَّ بالقراءة والكتابة، ثم تطور بعد

ذلك فأصبح صناعة اختصت بها طبّقة من الناس؛ أي أن التعليم أصبح فناً، لا يزاوله إلا من كان أهلا له، واعيا لأهدافه، قادرا على تحمل مسؤولياته الكثيرة إزاء طلابه أولا، وإزاء المجتمع كله ثانيا، وهكذا تبلور المفهوم المعاصر لمهنة التعليم. **(عامر:1979،ص8-9)**. ومع أن مهنة التعليم لا تشتمل على كافة معايير المهنة إلا أن ذلك ليس بالشرط الضروري ، حيث يرى كثير من الباحثين أنه ليس من الضروري أن تتوافر كلّ معايير المهنة في العمل ليكون مهنة، بل يكفي توافر معيارين أو ثلاثة . **(زهران:مرجع سابق،ص15-16)**. ويشمل مفهوم الكفاءة المهنية ثلاثة مكونات هي: المعلومات، والمهارات،والاتجاهات. **(عبد الجواد: مرجع سابق ، ص 56)**.

وقد عرَّف " **جود** " "مهنة التعليم" في معجمه التربوي بأنها: "**وظيفة تتطلب إعداداً طويلاً، نسبياً ومتخصصاً على مستوى التعليم العالي، يرتبط أعضاؤها بروابط أخلاقية محددة** ". **(Good:1973،p440)**. وتسهم الاتجاهات الإيجابيَّة نحو مهنة التدريس في الارتقاء بمستوى عملية التدريس ذاتها من خلال ما توفِّره للمعلِّم من دافعيةٍ وحبٍّ لمهنته تنعكس بدورها على أداء المعلّم وفعاليَّته داخل الصَّف، وعلى الأنشطة والمهام التي يقدمها لطلابه، ويسعى لإكسابهم تلك الأنشطة والمهام، وهذا بدوره ينعكس على أداء الطلاب، ويزيد من فعاليَّتهم في الدرس، عندها يكون المناخ السائد هو مناخ الإبدَّاع والتعلُّم الذاتي والحرية وتقبُّل الرأي والرأي الآخر، كلّ هذا يرقى بالعمليَّة التعليميَّة، ويساعد في تحقيق الأهداف المنشودة، ويؤدِّي إلى تخريج جيلٍ مبدَّعٍ قادرٍ على مواجهة التحديات المقبلة، لديه اتجاهات إيجابيَّة نحو نفسه والآخرين، نحو المدرسة والمعلّم، نحو المجتمع ككلّ. إذاً فاتجاهات المعلّم الايجابيَّة منها والسلبيَّة لها تأثيراتها الواضحة على اندفاع الطلاب للمادة، والتي يدرسونها، أو عدم الاهتمام بها والوصول بهم إلى كره المادة وابتعادهم عنها.

ويشير مصطفى (1993) إلى أن الاقتناع بالعمل والرضا عنه يدفع الفرد نحو الإنجاز وبذل الجهد. **(مصطفى،1993،ص195-239)**.وقد أشارت دراسة ستارنمان وميللر

(**starnman and miller,1992**) إلى أن هناك علاقةٌ موجبةٌ بين عدم الاقتناع بمهنة التعليم وعدم الإخلاص فيها. كلّ ذلك يظهر أهمُّية الاتجاهات ودورها الكبير في عملية التدريس، كون الاتجاهات جزءاً من شخصيَّة المعلّم وسلوكه، فاتجاهات الفرد نحو عمله لها تأثيرها الواضح على إنتاجه وأدائه التعليمي، والمعلّم الذي يحبُّ عمله سوف يقدم عطاء جيداً، ويمتاز أداؤه بالفاعَّليَّة نحو تحقيق الأهداف المنشودة. ولم يعد الاهتمام مقتصراً على تنمية الكفايات المعرفية والأدائية للمعلِّم بل أصبح من الضروري تنمية الاتجاهات الإيجابيَّة نحو مهنة التدريس، صحيح أنَّ الأولى تضمّن له النجاح في ممارسة المهنة من الناحية العملية لكنَّ الثانية عليها يتوقَّف نظرة المعلّم إلى مهنة التدريس ذاتها، وما يرتبط بذلك من تقديره لذاته ودوره الاجتماعي والشعور بالرضا والإحساس القويِّ بالالتزام الوجداني نحو التلاميذ .

وللاتجاهات نحو التدريس أهمُّيةٌ مميَّزةٌ لأنَّها:

1- تساعد الطالب/المعلّم على التقدُّم في المجالات المعرفيَّة، وتجعله أكثر إقبالاً على المادة التي يدرسها، فيشعر بسهولتها ومتعتها له.
2- تؤثِّر في اختياره لتخصّصه المستقبلي .
3- تحثُّ الاتجاهات الإيجابيَّة المعلّم على المثابرة، وحب الاستطلاع، والدافعيَّة نحو تطوير الأداء بشكلٍ متواصل.
5- والاتجاهات ذات قيمة في التنبُّؤ بتحصيل المتعلِّم .
6- تمكِّن المتعلِّم من اتخاذ القرارات، وتوجيه استجابته للأشخاص والموضوعات، وتجعله يفكِّر بطريقةٍ محدَّدة تجاه الموضوعات الدراسيَّة.(**سلمان،2004،ص32**).
7-تحدد أسلوب التعامل بين المعلّم والمتعلِّمين.
8-تحقيق التفاعل الكامل بين المعلّم والمادة الدراسيَّة والمتعلِّمين داخل بيئة التعلُّم. (**إبراهيم، 2004، ص67**).

والعامل الهام في تحقيق أهداف المنهج هو اتجاه المدرس وميله نحو مهنة التدريس، وبهذا الصدد يرى اللقاني (1992) أنه إذا كنَّا نسعى في الأبناء إلى بنائهم من الداخل، فإننا أيضاً بحاجةٍ إلى بناء المعلّم من الداخل، بحيث يكون ذلك البناء الداخلي تكوين اتجاه إيجابيٍّ نحو العمل المدرسي. **(اللقاني،1992،ص25)**. يتجلى الاتجاه نحو مهنة التدريس بمحاور تشكلّ في مجموعها الاتجاه، وهذه المحاور تتضمّن كلّ ما يتعلق بمهنة التدريس، والتي تضمّ ما يلي:

1- النواحي النفسية من حيث رضا المعلّم عن مهنته ودور هذه المهنة في تحقيق الرضا النفسي وإشباع الحاجات النفسية ودورها في تمتّع المعلّم بالصحة النفسية والجسمية.
2- النواحي المادية الاقتصادية من حيث المنح والمكافآت المادية ومستقبل المهنة من ترقية وترفيعات .....الخ.
3- النواحي الاجتماعية من دور المعلّم في المجتمع ومكانته بين أفراد المجتمع ونظرة المجتمع لمهنة التدريس.

8- الدراسات السابقة :

-الدراسات العربية:

دراسة الطاهر(1991): هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالمستوى الدراسي والتخصص والتحصيل لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

وقد شملت الدراسة ثلاثة تساؤلات، وثلاث فرضيات تتضمّن الصياغة التالية: مدى اختلاف اتجاهات طلاب المستوى الدراسي الأول بكلية التربية عن اتجاهات طلاب المستوى الرابع، باختلاف تخصصاتهم، وتحصيلهم الدراسي. وتمَّ استخدام أداة لقياس الاتجاهات" مقياس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس" من إعداد (عنايات زكي)

1974، والذي تمَّ تطبيقه على عيِّنة بلغ عدد أفرادها (6.3). طالبا من طلاب كلية التربية. وانتهت الدراسة للنتائج التالية: 1- وجود فروق بين متوسطات اتجاهات طلاب المستوى الدراسي الأول والرابع لصالح المستوى الأول. 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات طلاب التخصصات الأدبية وطلاب التخصصات العلمية نحو مهنة التدريس. 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلّ من المستوى الأول والرابع الأدبي والأول والرابع العلمي، غير أن هناك علاقة دالة بين طلاب المستوى الأول العلمي والمستوى الرابع لصالح طلاب المستوى الأول العلمي.

دراسة الأكلبي (2001): حيث هدفت إلى استطلاع اتجاهات المشرفين التربويين التابعين للإدارة العامة لتعليم البنات بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. وقد توصَّل الباحث إلى عدد من النتائج منها أن اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس كانت إيجابية بشكل عام، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم تأثر اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس بأي من المتغيِّرات التي شملتها الدراسة. وفي ضوء هذه النتائج توصَّل الباحث إلى استنتاجات متعدُّدة من أهمها: عجز التأهيل العلمي والمهني الذي يُقدَّم للمشرفين التربويين في أثناء الخدمة عن تحقيق أحد أهمّ الأهداف المرجوّة منه، والمتمثّلة في استمرارية نمو اتجاهات المشرف التربوي نحو مهنة التدريس. كما أوصى الباحث بالتأكيد على الاستمرار في تقويم وتطوير برامج التأهيل العلمي والتربوي التي تقدم للمشرفين التربويين قبل الخدمة وفي أثنائها، وذلك لضمان استمرارية نمو اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

دراسة سري (2003): وقد هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مستوى التوافق المهني لدى مدرسي ومدرسات المواد المختلفة، ومعرفة الأهمية النسبية للمواد المختلفة من وجهة نظر المدرسين، وأهمية ذلك في توافقهم المهني. وقد اشتملت العيِّنة على (365) فرداً، وقد بيّنت النتائج بأنَّ المدرسين أكثر توافقاً من المدرسات. ومن

توصيات الباحثة، العمل على تعديل الاتجاهات نحو مواد التربية الرياضية والتربية الفنية والاقتصاد المنزلي كمواد غير أساسية.

دراسة الكندري (2004): حيث طبّقت الباحثة دراستها الميدانية على عيِّنة طبّقية تكوَّنت من (463) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن القطاع الخاص أكثر جذباً لهم، وهو الأقدر على تحقيق طموحاتهم المهنية مقارنة بالقطاع العام، وبأن هناك اختلافا بين اتجاهات الذكور والإناث نحو المهن الحرفية، كما كشفت الدراسة عن ثقافة وظيفية ذكورية تؤكد حالة التأطير الوظيفي لكل من الجنسين وفق ما هو سائد في الثقافة المحلية.

دراسة المجيدلّ (2006) وقد هدف البحث إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية نحو مهنتهم المستقبلية، وتقويم أداء كليات التربية في مجال بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، ووضع المقترحات والتوجيهات في ضوء نتائج البحث التي تسهم في الارتقاء بمختلف جوانب الإعداد لمنتسبي هذه المهنة.وقد شكل طلبة كلية التربية بصلالة وطالباتها المجتمع الأصلي للبحث، حيث اشتملت العيِّنة العشوائية على (330) طالبا وطالبة، ومثلت عيِّنة البحث ما نسبته 32.6% من المجتمع الأصلي. وتوصَّل الباحث إلى عدد من النتائج منها: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بالنسبة للاتجاهات بين الذكور والإناث نحو مهنة التعليم. لا توجد فروق بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المهنة تبعا لسنوات الدراسة، مما يعني عدم ممارسة الكلِّية في فترة الإعداد والتأهيل أي دور في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة. هناك فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعا للتخصص لصالح التخصصات الأدبية. لم تلحظ فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعا لمتغيِّري معدل الدرجات في الثانوية، وكذلك المعدل التراكمي في الكلِّية.

دراسة الزيدي(2008): وهدفت إلى التعرُّف إلى اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية: (صنعاء، تعز، عدن) نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي. وكانت أبرز النتائج التي توصَّل إليها البحث الحالي الخاصة بالاتجاه نحو مهنة التدريس كالآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات أفراد عيِّنة البحث نحو المقياس ككل، تعزى إلى متغيِّر الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات طلاب وطالبات كلية التربية (صنعاء) نحو المقياس ككل (مهنة التدريس)، لصالح مجموعة الطلاب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات طلاب وطالبات كلية التربية (تعز) نحو المقياس ككل (مهنة التدريس)، تعزى إلى متغيِّر الجنس.

دراسة أبو سالم(2009): هدفت الدراسة إلى التعرُّف إلى اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب، وكانت عيِّنة الدراسة 95 طالباً وطالبة من كلا الجنسين، وتمَّ اختيار العيِّنة القصدية، حيث بلغت 55 من الذكور بنسبة 57.9%، و40 من الإناث بنسبة 42.1%، وتمَّ استخدام استبيان من إعداد الباحث، وكانت أهمّ النتائج أن هناك اتجاهاً ايجابياً عاماً لدى عيِّنة الدراسة نحو مهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث، وكان اتجاه ايجابي لدى عيِّنة الدراسة نحو العمل بمهنة التدريب، ولم توجد فروق بين كلا الجنسين .

دراسة الفقيه(2009): هدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي : 1- التعرُّف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس اتجاهات ودرجات التحصيل الدراسي وفق متغيِّر التخصص الدراسي . 2-التعرُّف

عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العيِّنة على مقياس الاتجاهات ودرجات التحصيل الدراسي وفق متغيِّر السنة الدراسية. 3-التعرُّف عما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فروع مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ودرجات التحصيل الدراسي. 4- التعرُّف على مدى إسهام الاتجاه نحو مهنة التدريس في التحصيل الدراسي.

توصَّلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها أن اتجاهات طالبات المعلمين بمصراتة بشكل عام إيجابية ، وبدرجة جيدة بمتوسط حسابي 39.102، وبانحراف معياري قدره 11.63 . وظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.00 بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في متغيِّر التحصيل لصالح طالبات السنة الرابعة، في حين لم يتبيّن وجود فروق دالة إحصائيا بين طالبات السنة الأولى والرابعة في بقية مجلات الدراسة.

دراسة أبو راس (2009): هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل العام للدراسة، وهو : ما هي اتجاهات المعلمين نحو التعليم الثانوي التخصصي وعلاقتها بالرضا الوظيفي ؟

وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج، أهمها: أن نسبة الإناث في العمل بمجال التعليم الثانوي التخصصي أعلى من نسبة الذكور. وأن أعلى نسبة للمشاركين في العمل بمجال التعليم الثانوي التخصصي مدة خبرتهم أقل من عشر سنوات. وأن أغلب المشاركين في العمل بمجال التعليم الثانوي التخصصي متحصلون على مؤهل علمي (بكالوريوس وليسانس). وأن المواد الدراسية بالثانويات التخصصية شائقة وضمن مجال تخصص المعلمين. وأن المناهج الدراسية بالثانويات تراعي الفروق الفردية ومستوى نمو المتعلمين. وأن المناهج الدراسية للثانويات التخصصية تراعي حاجات المجتمع ومناسبة للمتعلمين. وأن أهداف المناهج الدراسية بالثانويات التخصصية

تراعي المهارات الاجتماعية، وتركز على فتح مجال التخصص المبكر . وأن اتجاهات معلمي الثانويات التخصصية نحو المناهج الدراسية إيجابية .

-الدراسات الأجنبية:

دراسة Yaakub عام(1990):هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التعليم والمتغيِّرات التالية(الانتماء العرقي،الجنس، المؤهل، السمات الشخصية والدافعية للتعليم).

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ اتجاه الهنود كان مختلفاً بشكل ملحوظ عن الماليزيين، ولكن لم يكن هناك اختلاف بين اتجاه الصينيين واتجاه الماليزيين. اتجاه الطلبة الذكور لم يختلف بشكل ملحوظ عن اتجاه الطلبة الإناث. لم يكن هناك علاقة ارتباطية ملحوظة بين الدافع والاتجاه لمهنة التعليم.كان هناك علاقة إيجابية بين عاملين شخصيين والاتجاه نحو مهنة التعليم هما الاستقرار العاطفي، والثقة بالنفس، وكان هناك علاقة سلبية بين عاملين آخرين هما الميل والحذاقة.

دراسة Gultekin عام(2006) : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة خلال مدخل التعليم عن بعد نحو مهنة التعليم ومستويات إدراكهم لكفاية التعليم.

وقد أظهرت الدراسة أنّ اتجاهات المعلمين المرشحين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية إلى حدٍ بعيد، كما كانت مستويات إدراكهم لكفاية التعليم جيدة جداً. علاوة على ذلك يعتبر المعلمون المرشحون البرنامج الذي قد سجلوا به مفيداً جداً للحصول على التعليم.

دراسة Guneylia, Aslanb عام(2009): وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات معلمي اللغة التركية المنتظرين نحو مهنة التعليم بحسب مستوياتهم الاقتصادية

والاجتماعية، وجنسهم، وأسباب اختيارهم هذه المهنة، وما المشاكل التي قد تواجههم عندما يبدؤون المهنة.

وقد أظهرت الدراسة أنّ هناك اختلافاً كبيراً لصالح المعلمين المحتملين الإناث فيما يتعلق بعامل الجنس. لا يوجد فرق كبير في تأثير الطبّقية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي على الاتجاهات نحو مهنة التعليم. وقد اختار غالبية المعلمين المحتملين تعليم اللغة التركية لأنَّهم يحبون هذه المهنة. وكان قلقهم أهمّ بشأن مستقبلهم "وليس تعيينهم". كما يعتقدون أنَّ هناك بعض أوجه القصور في التعليم الذي يتلقونه.

-التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي يجد الباحثان أنها ركّـزت على دراسة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وفقاً لعوامل متعدُّدة التأثير، كما كانت أدواتها مستقلة، أي من خلال تصميم مقياس وعرضه على عيِّنة الدراسة، ومـن ثـم استخلاص النتائج.وقد أكدت معظم هذه الدراسات أهميُّة دراسة اتجاهـات المعلّمـين الذين يعدُّون لمهنة التعليم حيث تسهم الاتجاهات الإيجابيَّة نحـو مهنـة التعلـيم فـي الارتقاء بمستوى عملية التعليم ذاتها من خلال ما توفِّره للمعلِّم من دافعيةٍ وحبٍّ لمهنته والارتقاء بالعمليَّة التعليميَّة لتحقيق الأهداف المنشودة بتخريج جيلٍ مبدَّعٍ قـادرٍ لديـه اتجاهات إيجابيَّة نحو نفسه والآخرين. وقد استفاد الباحثان من الخلفية النظرية الواسعة لهذه الدراسات، والمنهجية العلمية، والأدوات والأساليب الإحصائية المتبعة.

وقد تميزت الدراسة الحالية بما يلي:

- مقارنة بين اتجاهات الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية.
- تقصّي اتجاهات الطلبة المعلّمين نحو مهنتهم المستقبلية، بما يمكن كليات التربية من تقويم أدائها في مجال بناء الاتجاهات الإيجابية لدى طلبتها.

9- منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين وقائع الظاهرة التربوية موضوع البحث. كما يمكّن هذا المنهج الباحث من التعرُّف على الاتجاهات لدى الأفراد والجماعات، حيث لا يقتصر الأمر على مجرد جمع البيانات، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة للمشكلة أو الظاهرة موضوع البحث. **(جابر،كاظم:1978،ص136)**. وإنما يشتمل على تحليل بنيتها، وبيان العلاقات بين مكوناتها، وكذلك العمليات التي تتضمّنها، والآثار حولها، والاتجاهات التي تنزع إليها. **(أبو حطب، صادق:1996،ص105-106)**

10- مجتمع البحث وعيِّنته:

تكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من مجتمعيَّن فرعيين هما: مجتمع كلية التربية - جامعة الكويت. ومجتمع كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات. أمَّا عيِّنة البحث فقد كانت عرضية من طلبة كلّيات التربية موزعين على السنوات الأربع، وفي مختلف التخصصات العلمية والأدبية، ومن الجنسين الذكور والإناث، وتمثّلت بالطلبة المتواجدين في اليوم الذي طبّقت فيه الاسبانة، حيث شملت العيِّنة ما يزيد عن نصّف عدد الطلبة في الكلِّية، وتمَّ توزيع أداة البحث على (500) طالباً وطالبة من كلية التربية - جامعة الكويت، و(400) من كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات . شكل هؤلاء جميعهم عيِّنة البحث وتسلّم جميعهم أداة البحث المعدة لجمع المعطيات، ولكن لم يسترد الباحثان منها إلا (403) استبانة من العيِّنة الأولى، و(389) من العيِّنة الثانية مكتملة البيانات، حيث إنّ بعضهم لم يجب عن الاستبانة. كما أُهمل عدد من الاستبيانات التي لم تكتمل بياناتها. ويبيّن الجدول الآتي توزيع أفراد العيِّنة:

الجدول رقم (1)

يبيّن توزّع أفراد عيِّنة البحث

مجتمع كلية التربية - جامعة الكويت			
الجنس	69 ذكور	334 إناث	المجموع 403
التخصص	218 علمي	185 أدبي	المجموع 403
السنة الدراسية	**318 (سنة أولى وثانية)**	**85 (سنة ثالثة ورابعة)**	المجموع 403
مجتمع كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات			
الجنس	135 ذكور	254 إناث	المجموع 389
التخصص	190 علمي	199 أدبي	المجموع 389
السنة الدراسية	**245 (سنة أولى وثانية)**	**144 (سنة ثالثة ورابعة)**	المجموع 389

11- حدود البحث: اقتصر هذا البحث على دراسة اتجاهات الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت، وكلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية. وقد شكّلت الكلِّيتين الإطار الميداني لهذا البحث، وقد كان العام الدراسي 2009- 2010م الحدود الزمنية لهذا البحث.

12- أدوات البحث وتصميمها:

تمثّلت الأداة الرئيسة للبحث باستبانة أعدّها الباحثان بالاستناد إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية أجريت من خلال أسئلة متعدُّدة مفتوحة، حدّدت العوامل الحقيقية لالتحاق الطلبة والطالبات بكلية التربية بدمشق، وعن مدى تكيفهم مع الدراسة في الكلِّية، وصورة مهنة التعليم لديهم. وفي ضوء هذه النتائج، وبالاستناد إلى الدراسات السابقة التي أجراها باحثون حول موضوع البحث الحالي، قام الباحثان ببناء استبانة تكوَّنت من (30) بنداً، ترصد اتجاهات طلبة الكلِّية نحو الدراسة في الكلِّية، وكذلك اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم. وقد أجرى الباحثان اختبارات الصدق والثبات على الأداة، وذلك من خلال تحكيمها بعرضها على (20) عضو هيئة تدريس في كلية التربية بدمشق من

مختلف التخصصات، وعدّلت وفقاً لما قدّموه من ملاحظات، ثم عرضت عليهم مرة أخرى بعد التعدُّيل حيث عبّر المحكّمون عن موافقتهم على أن الأداة تؤدي الغرض منها، وبأنها تتوافق مع أهداف البحث، وتمكّن الباحثان من الإجابة عن أسئلة البحث. بعد ذلك تمَّ اختبار ثبات الأداة من خلال إعادة تطبيقها على مجموعة من الطلبة والطالبات التي بلغ عددها (36) طالباً وطالبة، بفارق زمني مقداره (15) يوماً. وأظهرت معادلة " كرونباخ ألفا " ترابطاً قدره 0.86 وهذا مؤشر مطمئن على ثبات الأداة. وإضافة إلى أداة البحث الاستطلاعية والأداة الرئيسة (الاستبانة) استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي" **SPSS** " في المعالجات الإحصائية كأحد أدوات البحث في التحليل الإحصائي.

13- التحليل الإحصائي ونتائج البحث:

استُخدم اختبار T للعيِّنات المستقلة لاختبار فرضيات البحث:

الفرضية الصفرية الأولى: والتي نصّها لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت ، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر الجنس (ذكور – إناث)".

الجدول رقم (2)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة (الإحصاءات الو صفية لكل عيِّنة)

العيِّنة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
كلية التربية - جامعة الكويت	الذكور	69	58.43	5.423	.398
	الإناث	334	59.86	5.948	.444

الجدول رقم (3)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة

		اختبار ليفين لتساوي التباينات		اختبار T للعيِّنات المستقلة				
		اختبار "ف"	الدلالة	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الفروق في الانحرافات المعيارية
المجموع	في حال تساوي التباينات	5.160	.024	4.484	387	.000	2.880	.642
	في حال عدم تساوي التباينات			4.174	224.305	.000	2.880	.690

وأظهر التحليل كما هو مبيّن في الجدولين (2) و(3) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العيِّنة عن بنود الاستبيان المتعلقة بتحديد اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التعليم تبعا لمتغيِّر الجنس (ذكور– إناث)، كما هو مبيّن في جدول التحليل، وهذه الفروق لصالح الطلبة الإناث، مما يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى. وقد يعود ذلك برأي الباحثين إلى أنّ الإناث أكثر ميلاً لمهنة التعليم من الذكور.

الفرضية الثانية:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت ، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر التخصّص. (تخصّصات علمية- تخصّصات أدبية)"

الجدول رقم (4)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة (الإحصاءات الو صفية لكل عيِّنة)

العيِّنة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
كلية التربية - جامعة الكويت	علمي	218	58.67	5.974	.405
	أدبي	185	58.30	5.550	.408

الجدول رقم (5)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة

		اختبار ليفين لتساوي التباينات		للعيِّنات المستقلة T اختبار				
		اختبار" ف"	الدلالة	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الفروق في الانحرافات المعيارية
المجموع	في حال تساوي التباينات	.020	.888	.652	401	.515	.377	.578
	في حال عدم تساوي التباينات			.656	397.694	.512	.377	.575

وقد أظهر التحليل كما هو مبيّن في الجدولين (4) و(5) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العيِّنة عن بنود الاستبيان المتعلقة بتحديد اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التعليم تبعا لمتغيِّر التخصص (تخصصات علمية وتخصصات أدبية)، كما هو مبيّن في جدول التحليل،حيث بلغت قيمة t 0.652 وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أكبر من 0.05 ، مما يعني قبول الفرضية الصفرية الثانية.

الفرضية الثالثة:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر السنة الدراسية المجموعة الأولى (السنة الأولى والثانية)، والمجموعة الثانية(السنة الثالثة والرابعة).

الجدول رقم (6)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة (الإحصاءات الو صفية لكل عيِّنة)

العيِّنة	السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
كلية التربية - جامعة الكويت	2-1	318	58.38	5.642	.316
	4-3	85	58.94	6.284	.682

الجدول رقم (7)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة

		اختبار ليفين لتساوي التباينات		اختبار T للعيِّنات المستقلة				
		اختبار "ف"	الدلالة	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الفروق في الانحرافات المعيارية
المجموع	في حال تساوي التباينات	1.126	.289	-.790	401	.430	-.558	.706
	في حال عدم تساوي التباينات			-.742	122.588	.460	-.558	.751

وتبيّن من التحليل كما هو واضح في الجدولين (6) و(7) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العيِّنة عن بنود الاستبيان، المتعلقة بتحديد اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التعليم تبعا لمتغيِّر السنة الدراسية المجموعة الأولى (السنة الأولى والثانية)، والمجموعة الثانية (السنة الثالثة والرابعة)، كما هو مبيّن في جدول التحليل، مما يعني قبول الفرضية الصفرية الثالثة. وهذا مؤشر سلبي لدور الكلِّية في إعداد الطالب المعلّم لمهنة التعليم، حيث إن هذا الإعداد لا يتوقف على تزويدهم بالمعارف والمهارات والطرائق والأساليب، وإنما يتوجب على الكلِّية بالدرجة الأولى بناء الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم لدى طلبتها، وتظهر النتيجة بأنَّ الطلبة بعد قضائهم ما يقرب من الأربع سنوات في الكلِّية إلا أن هذا لم يغير في اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم.

الفرضية الرابعة:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر الجنس (ذكور– إناث)".

الجدول رقم (8)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة (الإحصاءات الو صفية لكل عيِّنة)

العيّنة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات	الذكور	135	57.34	5.481	.344
	الإناث	254	60.22	6.948	.598

الجدول رقم (9)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة

		اختبار ليفين لتساوي التباينات		للعيّنات المستقلة T اختبار				
		اختبار "ف"	الدلالة	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الفروق في الانحرافات المعيارية
المجموع	في حال تساوي التباينات	5.160	.024	4.484	387	.000	2.880	.642
	في حال عدم تساوي التباينات			4.174	224.305	.000	2.880	.690

وقد أظهر التحليل كما هو مبيّن في الجدولين (8) و(9) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العيِّنة عن بنود الاستبيان المتعلقة بتحديد اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التعليم تبعا لمتغيِّر الجنس (ذكور – إناث)، كما هو مبيّن في جدول التحليل، وهذه الفروق لصالح الطلبة الإناث، مما يعني رفض الفرضية الصفرية الرابعة. وهذه النتيجة متوافقة مع نتيجة عيِّنة طلبة كلية التربية بجامعة الكويت مما يؤكد رأي الباحثين بأنَّ الإناث أكثر ميلاً لمهنة التعليم من الذكور.

الفرضية الخامسة:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة

الفرات ، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعـاً لمتغيِّـر التخـصّص. (تخصّصات علمية- تخصّصات أدبية)".

الجدول رقم (10)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة (الإحصاءات الو صفية لكل عيِّنة)

العيِّنة	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات	علمي	190	58.57	6.565	.476
	أدبي	199	58.12	5.789	.410

الجدول رقم (11)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة

		اختبار ليفين لتساوي التباينات		للعيِّنات المستقلة T اختبار				
		اختبار "ف"	الدلالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الفروق في الانحرافات المعيارية
المجموع	في حال تساوي التباينات	.380	.538	.723	387	.470	.453	.627
	في حال عدم تساوي التباينات			.721	375.978	.472	.453	.629

وقد أظهر التحليل كما هو مبيّن في الجدولين (10) و(11) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العيِّنة عن بنود الاستبيان المتعلقة بتحديد اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التعليم تبعا لمتغيِّر التخصص (تخصصات علمية وتخصصات أدبية)، كما هو مبيّن في جدول التحليل،حيث بلغت قيمة 0.723t وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أكبر من 0.05، مما يعني قبول الفرضية الصفرية

الخامسة. وهذه النتيجة متوافقة مع نتيجة عيِّنة طلبة كلية التربية بجامعة الكويت مما يدلّ على أنّ ليس لمتغيِّر التخصص أي تأثير على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم.

الفرضية السادسة:" لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات، عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغيِّر السنة الدراسية المجموعة الأولى (السنة الأولى والثانية)، والمجموعة الثانية (السنة الثالثة والرابعة).

الجدول رقم (12)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة (الإحصاءات الو صفية لكل عيِّنة)

العيّنة	السنة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات	2-1	245	57.44	6.225	.398
	4-3	144	59.88	5.800	.483

الجدول رقم (13)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة

		اختبار ليفين لتساوي التباينات		للعيِّنات المستقلة T اختبار				
		اختبار "ف"	الدلالة	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الفروق في الانحرافات المعيارية
المجموع	في حال تساوي التباينات	.199	.656	-3.818	387	.000	-2.434	.637
	في حال عدم تساوي التباينات			-3.889	317.029	.000	-2.434	.626

وتبيّن من التحليل كما هو واضح في الجدولين (12) و(13) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العيِّنة عن بنود الاستبيان، المتعلقة بتحديد اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التعليم تبعا لمتغيِّر السنة الدراسية المجموعة الأولى (السنة الأولى

والثانية)، والمجموعة الثانية (السنة الثالثة والرابعة)، كما هو مبيّن في جدول التحليل، مما يعني رفض الفرضية الصفرية الثالثة.وهذا مؤشر إيجابي لدور الكلِّية في إعداد الطالب المعلّم لمهنة التعليم وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها، وهذه النتيجة غير متوافقة مع نتيجة عيِّنة طلبة كلية التربية بجامعة الكويت .

الفرضية السابعة:"لا توجد فروق دالة إحصائياً، عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وبين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات".

الجدول رقم (14)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة (الإحصاءات الو صفية لكل عيِّنة)

	العيّنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
المجموع	الكويت	403	114.8164	13.66719	.68081
	الحسكة	389	58.3419	6.17643	.31316

الجدول رقم (15)

نتائج اختبار T للعيِّنات المستقلة

		اختبار ليفين لتساوي التباينات		للعيّنات المستقلة T اختبار				
		اختبار "ف"	الدلالة	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الفروق في الانحرافات المعيارية
المجموع	في حال تساوي التباينات	37.898	.000	74.485	790	.000	56.47447	.75820
	في حال عدم تساوي التباينات			75.362	563.949	.000	56.47447	.74938

وتبيّن من التحليل كما هو واضح في الجدولين (14) و(15) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت عن بنود مقياس اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم وبين متوسطات إجابات أفراد عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات كما هو مبيّن في جدول التحليل، وهذه الفروق لصالح عيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت، مما يعني رفض الفرضية الصفرية السابعة .

ولتحديد إذا كانت هذه الفروق في اتجاهات الطلبة المعلّمين نحو مهنة التعليم إيجابية أم سلبية قام الباحث باستخدام الاختبار الإحصائي T للعيِّنة الواحدة.

وقد أظهر الاختبار النتائج المتعلّقة بعيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت في الجدول التالي:

الجدول رقم (16)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت

	العيِّنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
المجموع	الكويت	403	58.50	5.779	.288

الجدول رقم (17)

يتضمّن نتائج اختبار T للعيِّنة الواحدة (اتجاهات الطلبة المعلّمين في كلية التربية - جامعة الكويت)

	اختبار T للعيِّنة الواحدة			
	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات
المجموع	203.210	402	.000	58.501

ويتضح من قراءة الجدول رقم (16) أن ّمتوسط مؤشرات اتجاهات الطلبة المعلّمين أقل من متوسط الدرجة (1) المعبّر عنها بالفئة (موافق) حيث بلغ متوسط مؤشرات اتجاهات الطلبة **(58.5)**، بانحراف معياري مقداره (5.78)، وقد بلغت قيمة **T** (203.210)، كما هو واضح في الجدول (17)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 وهذا يدلّ على اتجاه إيجابي لدى مجمل أفراد العيِّنة نحو مهنة التعليم.

كما أظهر الاختبار النتائج المتعلّقة بعيِّنة الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات في الجدول التالي:

الجدول رقم (18)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات

	العيِّنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري
المجموع	الحسكة	389	58.34	6.176	.313

الجدول رقم (19)

يتضمّن نتائج اختبار T للعيِّنة الواحدة (اتجاهات الطلبة المعلّمين في كلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات

	اختبار T للعيِّنة الواحدة			
	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات
المجموع	186.302	388	.000	58.342

ويتضح من قراءة الجدول رقم (18) أن ّمتوسط مؤشرات اتجاهات الطلبة المعلّمين أقل من متوسط الدرجة (1) المعبّر عنها بالفئة (موافق)، حيث بلغ متوسط مؤشرات

اتجاهات الطلبة (**58.34**)، بانحراف معياري مقداره (6.18)، وقد بلغت قيمة T (186.302)، كما هو واضح في الجدول (19)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05، وهذا يدلّ على اتجاه إيجابي لدى مجمل أفراد العيِّنة نحو مهنة التعليم.

ويتضح لنا من خلال هذه القراءة الإحصائية أنّ الفروق في اتجاهات الطلبة المعلّمين نحو مهنة التعليم بين عينتي البحث هي فروق بسيطة من جهة، وفروق إيجابية من جهة ثانية، مما يدلّ على أنّ هناك اتجاهاً إيجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم.

14- المقترحات والتوصيات:

1- العمل على اختيار المرشحين الأكفاء من الراغبين في الانتساب لكليات التربية، من خلال تطبيق مبادئ التوجيه المهني، بمراعاة ميول، الشباب ورغباتهم في مهنة المستقبل.

2- لا بدَّ إذا أُريد لهذه المهنة الارتقاء، أن يُنتقى لها طلبة من ذوي التحصيل العالي والدرجات المتميزة.

3- الإعداد السليم للمعلمين، لا يقتصر على بناء الجوانب المعرفية والمهارية، وإنما يتعدُّاها إلى بناء الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة، تلك الاتجاهات التي تضمّن انخراطهم بها بحماس، فالإتقان والإبداع بأي مهنة من المهن مرهون باتجاهاتنا نحوها وحبنا لها.

4- العمل على وضع مهنة التعليم في مكانها الحقيقي، في صدارة المهن؛ لأنَّها بحق أم المهن جميعا، فما من مهنة إلا ويمكن أن نعد كوادرها من مخرجات مهنة التعليم.

5- إتاحة الفرص أمام المعلّمين للترقيات المجزية في الوظائف والدرجات المالية.

6- إشراك المعلّمين في صنع القرارات التربوية.

7- رفع رواتب المعلّمين وتعويضاتهم، بما يتناسب مع أهمية مهنة التعليم، وأهمية التربية في عملية التنمية الشاملة؛ لأن رفع مرتبات المعلّمين سيسهم في إعادة الاعتبار الاجتماعي للمهنة، في ظل النظرة الاجتماعية المخطئة التي تقيم المهنة فقط من خلال مردودها المادي المباشر، مما سيجذب العناصر الجيدة ذات الكفاءة، للانخراط في مهنة التعليم.

8-النظر إلى التربية بأنها عملية استثمارية، وليست خدمية، وبأن ما ينفق على التربية ليس هدراً للأموال، وإنّما هو أكثر أنواع الاستثمار ربحاً.

9- العمل مع قادة المجتمع والشخصيات ذات التأثير الاجتماعي، والمؤسسات الأخرى، ولاسيَّما الدينية، والإعلامية، في تعدُّيل صورة مهنة التعليم، ووضعها في إطارها الحقيقي المشرق.

10- يتوجب على كليات التربية أن تكون وثيقة الصلة بالمجتمع، وأن تحافظ على علاقاتها الوثيقة بالمدارس، وبالمعلّمين، لاسيما حديثي التخرج، لمساعدتهم على التكيف مع شروط المهنة، وإطلاعهم على كلّ ما هو جديد في مجال تخصصهم، ومنحهم الدعم المعنوي والمساندة في تكيفهم مع مهنتهم.

مراجع البحث

1. إبراهيم، مجدي عزيز(2004):**موسوعة التدريس** ،ج1،دار المسيرة،عمَّان .
2. ابن منظور (630-711 هـ)، (1988): **لسان العرب**، المجلد 13، ط1، نسقه وعلق عليه ووضع فهارسه، علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
3. أبو جلالة، صبحي حمدان (2006): **مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي**، عمَّان، دار الشروق.
4. أبو حطب ، فؤاد وصادق، آمال(1996): **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم والنفسية والتربوية والاجتماعية**، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر .
5. أبو راس، نجوى يوسف (2009):" **اتجاهات المعلمين نحو التعليم الثانوي التخصصي وعلاقتها بالرضا الوظيفي**".رسالة ماجستير،كلية الآداب – جامعة الفاتح، قسم التربية وعلم النفس، طرابلس، ليبيا .
6. أبو سالم، حاتم جبر (2009):" **اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب**"،جامعة القدس المفتوحة، القدس فلسطين.
7. أحمد ، عبد العزيز، وآخرون (1983) :**ظاهرة عزوف الشباب العربي عن مهنة التدريس**، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. أحمد، مروان (1997): **علاقة الاتجاهات المتبادلة بين المدرسين والطلاب بأداء كلّ منهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
9. الأكلبي، آل عمرو (2001): اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس، **المجلة التربوية**، المجلد 15، العدد 59، جامعة الكويت، الكويت.

10. بلقيس، أحمد(1986): **الاتجاهات وطرق تكوينها وتعدُّيلها في التعليم المدرسي،** دائرة التربية والتعليم، الأونروا / اليونسكو، قسم تربية المعلّمين، معهد التربية، وكالة الغوث الدولية ،عمان، الأردن.

11. حسن ، علي حسين (1987): **إعداد المعلّم في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة،** مكتبة الإمارات، العين، الإمارات العربية المتحدة.

12. حسين، وفاء(1987): **الرضا عن العمل بين معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية،** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر.

13. خليفة ، بتول محي الدين صالح(1993): **بعض متغيِّرات الرضا الوظيفي لدى المرأة القطرية العاملة،** رسالة ماجستير (غير منشورة) مودعة بمكتبة كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

14. داود ، محمود رياض(1968): **تأثير كليات المعلّمين في اتجاهات طلابها،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة عين شمس، مصر

15. راجح ، أحمد عزت(1976):**أصول علم النفس** ، ط 10، المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، مصر.

16. رياض، قاسم(1995):**مسؤولية المجتمع العربي، منظور الجامعة المصرية وأفق الحرية الديمقراطية داخل الحرم الجامعي العربي،** المستقبل العربي، العدد193 مارس/آذار1995،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.

17. زهران ، حامد عبد السلام وسري ،إجلال محمد (2003): **دراسات في علم نفس النمو** ، ط1 ، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

18. زهران، شحاتة عبد الخالق: **الاختبار والارتقاء لإعداد معلمي المرحلة الثانوية في مصر،** (رسالة دكتوراه).

19. الزيدي، رضية عبد الله علي (2008):" **اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقاتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي**".رسالة دكتوراه،جامعة عدن، اليمن.
20. سلمان، سامي (2004): فعاليَّة استخدام أسلوب التعلُّم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصَّفي لطلبة قسم الجغرافية في كليَّة التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، **مجلَّة العلوم التربويَّة** والنفسية، جامعة صنعاء، مجلَّد 1، عدد 1، ص 21-57، صنعاء، اليمن.
21. الشرعة، حسين والباكر، جمال(2000): اتجاهات المعلّمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثّرها ببعض العوامل الديمغرافية، **المجلَّة التربويَّة**، المجلد: 14، العدد:56، ص153-184، الكويت.
22. الشيحة، فيصل(1990).: اتجاهات طلاب كليات التربية نحو مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية، **المجلة العربية للبحوث التربوية**، المجلد العاشر، العدد الأول، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، تونس .
23. صالح، أحمد زكي(1971): **نظريات التعلم**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
24. صبيح، نبيل أحمد(1981): **دراسات في إعداد وتدريب المعلّمين**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.
25. **صحيح مسلم**، المجلد الثالث، البابان 47-48، دار المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
26. الطاهر، مهدي أحمد (1991):" **الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيِّرات الدراسية**".دراسة ماجستير، كلية التربية -قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض .

27. عاقل، فاخر(1977): **معجم علم النفس**، ط2 ، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
28. عامر، نبيل(1979): **بناء وظيفي جديد لمهنة التعليم**، الوثيقة رقم 5 حلقة دراسة متطلبات إستراتيجية التربية في إعداد المعلّم العربي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، مسقط، 24 فبراير/شباط-1 مارس/آذار، 1979، مسقط، سلطنة عمان.
29. عبد الجواد، نور الدين محمد ومتولي ، مصطفى محمد (1993) : **مهنة التعليم في دول الخليج** ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ،المملكة العربية السعودية.
30. عبد الدايم، عبد الله(1983): **التربية في البلاد العربية حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها من عام 1950-2000**، دار العلم للملايين، بيروت،لبنان.
31. عبد الدايم،عبد الله(1991): **نحو فلسفة تربوية عربية، الفلسفة التربوية ومستقبل الوطن العربي**، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان.
32. عبد الرازق ، طاهر(1985): **اتجاهات حديثة في مجال إعداد وتدريب المعلّمين، وثائق ندوة إعداد المعلّم بدول الخليج العربي**، الدوحة 7-9 يناير 1984 ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
33. عبد الرحيم، طلعت حسن: دراسة للاتجاهات النفسية والتربوية لطلاب كليات التربية بمجتمع الإمارات نحو مهنة التدريس، **مجلة كلية التربية**، العدد 6، جامعة المنصّورة، المنصّورة ،مصر (1984) .
34. العبيدي، غانم سعيد، وآخرون(1981): **أساسيات القياس والتقويم في التربية والتعليم** ، دار العلوم، الرياض ،المملكة العربية السعودية.

35. الفقيه، خليفة إبراهيم (2009):" **اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير،جامعة 7 أكتوبر كلية الآداب، مصراتة، ليبيا .
36. الكخن ، أمين بدر(1993): دراسة ميدانية لدوافع إقبال الطلبة على مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، عدد شهر شوال 1397 هـ ، جامعة الملك سعود، الرياض ،المملكة العربية السعودية .
37. كرومباخ، وآخرون(1996): **صحة الطفل النفسية**، ترجمة عبد الله المجيدلّ، دار معد، دمشق، سوريا.
38. الكندري ، مريم محمد أحمد(2004): دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، المجلد 32، العدد 4 ، جامعة الكويت ،الكويت.
39. الكندري، مريم محمد أحمد(2004): دراسة ميدانية لاتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني والوظيفي، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، المجلد 32، العدد 4 ، جامعة الكويت ،الكويت ، ص 903- 942.
40. اللقاني، أحمد(1992): **المناهج بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
41. المجيدلّ، عبد الله (2006):""اتجاهات طلبة كليات التربية في سلطنة عمان نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجا"، **المجلة التربوية**،العدد81،المجلد21،ص91-ص 142، جامعة الكويت،الكويت.
42. محمد، علي محمد(1982): **مفهوم القيم الاجتماعية**، الأسس النظرية والمؤثرات الإجرائية، المركز الإقليمي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية، القاهرة، مصر.

43. المخزومي، ناصر (2007): أثر الدراسة بكليَّة العلوم التربويَّة بجامعة الزرقاء الخاصة على اتجاهات طلبة تخصص معلِّم صف نحو مهنة التدريس، **مجلَّة كليَّة التربية**، العدد:7 ص457-482، الأردن.

44. مخيمر، صلاح وآخرون (1960) : **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،مصر.

45. مرعي، توفيق وبلقيس،أحمد(1993):**أخلاقيات مهنة التعليم**،ط3، وزارة التربية والتعليم،مسقط ،سلطنة عُمان.

46. المسلم، بسامة خالد(1994): الرضا الوظيفي والوضع الاجتماعي والاقتصادي لمعلمي المرحلة الابتدائية في الكويت، **حولية كلية التربية**، العدد 10، جامعة قطر، الدوحة، قطر.

47. مصطفى، يوسف (1993): مدى رضا طلاب شعبة التعليم الابتدائي في كليات التربية عن الدراسة بها، **مجلَّة دراسات تربوية**، مجلد:8، ع:56، ص195-239، مصر.

المراجع الأجنبية

48. Blackington III and Patterson(1968):**School Society and the Professional Educator**, N.Y.Hholt Rinehart and Winston Inc .

49. Commonwealth Secretariat(1974): **Teacher Education In a Changing Society**. London: Commonwealth Secretariat.

50. Good, C.V.(1973):**Dictionary of Education**, 3rd Edit, London, McGraw – Hi 11 Book CO.

51. Gultekin,Mehmet(2006): **The Attitudes of Preschool Teacher Candidates Studying Through Distance Education Approach Towards Teaching Profession And Their Perception Levels of Teaching Competency**, Anadolu University, Faculty of Education, TURKEY, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE July 2006 ISSN 1302-6488 Volume: 7 Number: 3 Article: 15

52. Guneylia, Ahmet& Aslanb, Canan (2009): **Evaluation of Turkish prospective teachers f attitudes towards teaching profession** (Near East University case), World Conference on Educational Sciences

2009, a Ataturk Education Faculty, Turkish Language Teaching, Near East University.

.53 Howey , K., & Gardener, W.(1983):**The Education of Teacher**, New York, London,.

.54 Lieberman. M(1964): **Education as Profession**, Englewood Cliffs, 6th ed. N. J Prentice Hall Inc..

.55 Mitchell, G.D. (1968**): Dictionary of Sociology**, London, Routledge and Kegan.

.56 Starnman, S .Et Al (1992): **A Test of a Causal Model of Communication and Burnout in The Teaching Profession**, Communication Education,Vol:41-N:1-pp40-54

.57 Yaakub, Noran Fauziah(1990): **A Multivariate Analysis of Attitude Towards Teaching,Department ofEducation,Faculty ofEducational Studies**,Universiti Pertanian Malaysia,43400 UPM Serdang, Selangor DarulEhsan, Malaysia.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2011/1/23.